مجلس الأمن

مؤقت

السنة السادسة والخمسون

الجلسة **٤٤١٧**

يوم الخميس، ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، الساعة ١٢/٣٥

نيويورك

الرئيس:	السيد نايت	(جامايكا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد غرانوفسكي
	أوكرانيا	السيد كروخمال
	أيرلندا	السيد كور
	بنغلاديش	السيد أمين
	تونس	السيد الجراندي
	سنغافورة	السيد محبوباني
	الصين	السيد تشن شو
	فرنسا	السيد جوسلان
	كولومبيا	السيد فالديفيسو
	مالي	السيد عون
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السير جيرمي غرينستوك
	موريشيوس	السيد كونجول
	النرويج	السيد كولبي
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد كننغهام

جدول الأعمال

الحالة في بوروندي

01-63862 (A)
0163862

افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٣٥.

اعتماد جدول الأعمال

اعتمد جدول الأعمال.

الحالة في بوروندي

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل بوروندي يطلب فيها دعوته إلى المشاركة في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المعتادة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى المشاركة في المناقشة دون الحق في التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي للمجلس.

لعدم وجود اعتراض تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس، شغل السيد نتيتورويي (بوروندي) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): الآن يواصل مجلس الأمن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. يجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس التقرير المؤقت للأمين العام إلى مجلس الأمن بشأن الحالة في بوروندي، الوثيقة S/2001/1076.

بعد المشاورات فيما بين أعضاء مجلس الأمن أذن لي بالإدلاء بالبيان التالي باسم المجلس:

”يعرب مجلس الأمن عن امتنانه العميق لماديبا نيلسون مانديلا من جنوب أفريقيا لتفانيه في خدمة قضية شعب بوروندي وقضية السلام في وسط أفريقيا. فقد ساعد ماديبا، كما فعل سلفه، الراحل مواليمو جوليوس نيريري من تنزانيا، على منح بوروندي فرصة لتحقيق السلام الدائم والديمقراطية والتنمية الاقتصادية والمصالحة الوطنية.

”ولقد رحب مجلس الأمن في بيان رئيسه المؤرخ ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، ببدء حكومة بوروندي الانتقالية عملها في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، وأعرب عن امتنانه للدور المفيد الذي اضطلع به ماديبا في إنشاء الحكومة الانتقالية. كما أعرب مجلس الأمن عن الأمل في أن يظل بوسع المنطقة والمجتمع الدولي الاعتماد على قيادته المعنوية وروحه الخلاّقة اللتين تعتبران أساسيتين من أجل إحراز تقدم نحو تحقيق السلام في بوروندي.

”ويسلم مجلس الأمن بما قدمه ماديبا من مساهمة قيِّمة، كميسِّر لعملية أروشا للسلام، في الجمع بين جميع الأطراف، بما فيها الجماعات المسلحة، لبدء حوار يرمي إلى العمل على وقف الأعمال القتالية في وقت مبكر وفقا لاتفاق أروشا. ويُثني مجلس الأمن على ماديبا لمثابرته والتزامه الشديد بتحقيق المصالحة السياسية في بوروندي.

”ويعرب مجلس الأمن عن تقديره لماديبا وحكومة جنوب أفريقيا لبدئهما عملية نشر العناصر الأولى للوجود الأمني المتعدد الجنسيات المكلف بحماية عودة القادة السياسيين العائدين والذي لم يكن من الممكن بدونه وجود الظروف المؤاتية لبدء حكومة بوروندي الانتقالية أعمالها. وقد أكدت هذه النجاحات الرئيسية الثقة التي وضعها مجلس الأمن والمجتمع الدولي في ماديبا على الدوام.

”ويعرب مجلس الأمن عن قلقه إزاء زيادة العنف مؤخرا، ويؤكد من جديد دعوته إلى الوقف الفوري للأعمال القتالية في بوروندي. ويدعو مجلس

الأمن جميع البورونديين إلى رفض العنف وإلى السعي إلى تحقيق أهدافهم من خلال مؤسسات وآليات العملية الانتقالية. ويناشد مجلس الأمن جميع البورونديين والدول الأعضاء في الأمم المتحدة الاستفادة من الزخم الناجم عن الجهود التي بذلها ماديا، ودعم مبادرة السلام الإقليمية والحكومة الانتقالية؛ ولجنة رصد التنفيذ''.

وسيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2001/35.

وبذلك اختتم مجلس الأمن المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٤٥.